الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية

صابرين فوزي أحمد محمد.
معلم أول علم نفس واجتماع
مدرسة تلة الثانوية المشتركة

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – الثقافة – المستوى التعليمي) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.، وللتحقق من أهداف البحث طُبق مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين لقيس محمد على، محاسن أحمد البياني(2010)، والذي يتكون من (37) بندا، وتمّ تطُبيق أداة البحث على عينة قوامها (126) مراهقاً تضم (63) ذكور و(63) إناث من طلبة المرحلة الثانوية ببندر ومركز المنيا. واستخدمت اختبار "ت" للتحقق من صحة فروض البحث. وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دالالة إحصائية فى الحرمان العاطفي طبقاً للنوع (الذكور/الإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلاالة إحصائية فى الحرمان العاطفي طبقاّ للمستوى الثقافي (الحضر/ الريف)، ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية طبقاً للمستوى التعليمي (الصف الأول / الصف الثاني). وفى ضوء هذه النتائج صيغت مجموعة من التوصيات التربوية. وفى ضوء هذه النتائج صيغت مجموعة من التوصيات التربوية.

الكلمات المفتاحية : الحرمان العاطفي، طلبة المرحلة الثانوية

Emotional deprivation in the light of some demographic variables among Secondary School Students

Sabreen Fawzy Ahmed Mohamed.

Senior teacher of Psychology and Sociology

Tala Co_ educational Secondary School

Abstract

The purpose of this study is identify the nature of some demographic variables (type – culture – educational level) among a sample of secondary school students To verify these goals scale of deprivation of parental affection was applied by Qais Muhammad Ali, Mahasin Ahmed Al-Bayani (2010), which consists of (37) Item, and the research tool was applied to a sample of (126) adolescents, comprising (63) males and (63) females of secondary school students in Bandar and Al-Minia Center. A t-test was used to verify the validity of the research hypotheses. The results of the research revealed that there were no statistically significant differences in emotional deprivation according to gender (males/females), and no statistically significant differences in emotional deprivation according to the cultural level (urban/rural), and there were no statistically significant differences according to the educational level (grade). first / second grade Finally, the findings of the study have proved the validity of the study hypothesis .

Keywords.: Emotional Deprivation,. **Secondary School Students**

أولا:مقدمة البحث

يُعد الحرمان العاطفي من المشكلات النفسية التى يعانى منها بعض أفراد المجتمع وخاصةً فى مرحلة الطفولة التى تظهر آثارها فى مرحلة المراهقة، والتى تؤثر بالطبع على باقى مراحل النمو التالية، والتى تبلور سلوكياتهم فهى تُقدم تفسيراً واضحًا لردود أفعال المراهقين خاصةً في المرحلة الثانوية، ولهذا اهتم الباحثون بهذه المشكلة. فالحرمان العاطفي من الموضوعات المهمة المؤثرة فى حياة المراهقين، ومن المعلوم أن الجانب العاطفي أو الانفعالي من الجوانب المهمة فى سلوكياتنا، فحرمان الفرد من هذا المطلب يؤدى إلى آثار سلبية كثيرة ومشكلات نفسية، وسلوكية واجتماعية، وجسمية، ومن هذه الآثار الشعور بالخوف، وانعدام الأمن النفسى، وظهور استجابات انفعالية حادة، وخاصة فى فترات المراحل الحرجة.

وقد يتضمن الحرمان العاطفي حرماناً حسياً، واجتماعياً، وهذا يكون راجعًا غالباً لأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وتؤكد ذلك نتائج دراسة (Hannah, 2010) خاصةً السنوات الأولى فى حياة المراهق، والتى قد يشعر فيها بعض المراهقين بأنَّ الوالدين موجودان بشكل صوري فى حياتهم.وهو وقت خاص للنمو فينبغي وجود بيئات أسرية تكون دافئة

عاطفيًا، وآمنة ومستقرة التى يَقدم فيها الواالدان الحب الذى يُعد أمراً حيوياً لأطفالهم، وعندما يتعرض الطفل للحرمان العاطفى، ويعيشون في جو به تفكك أسرى ومشكلات أسرية دون وجود سبب واضح من جانبهم (Kaur, 2011,8)، ويتعرضون للإيذاء وللإهمال كل ذلك لا يُعد للحرمان العاطفى من الإضطرابات النفسية؛ بل يُعد من المشكلات التى تتطور فى مرحلة البلوغ، فتظهر تلك المشكلة فى عدم القدرة على التواصل مع الأخرين والشعور بالدونية وعدم الكفاية، واليقين وانعدام الامن(Bears; Denton;Texas,2017) والشعور بفقدان الحب والدفء والحنان الأمان، من قبل الوالدين فى مراحل النمو المبكرة (Mutte,2015)،

كما أن للحرمان العاطفي تأثير واضح فى سلوك المراهق وشخصيته، حيث يتمثل فى الافتقار إلى مشاعر الحب والاهتمام النابع من الوالدين الذى يؤدي إلى إحداث الفراغ العاطفي لدى الأبناء، وانعدام التوازن لدى الشخصية المحرومه من حنان الوالدين. كما أضافت(مريم عبد الله،237،2007) أنه عندما يحدث ذلك الحرمان؛ فيحدث اضطراب فى السلوك المتعلق بالعلاقات الاجتماعية التى تُعد مرآةً عاكسةً للحالة النفسية التى عليها المراهق. ولهذا حظى الحرمان العاطفي Emotional Deprivation بكثير من اهتمام الباحثين، والدراسات النفسية، ومن هذه الدراسات نتائج دراسة (Bears; Denton;Texas,2017) ، ودراسة (Mutte,2015)

وتؤكد نتائج دراسة (Muite,2015) أن المراهقين الذين يعانون من حرمان عاطفى أظهروا كره والديهم وصدور بعض سلوكيات مدرسية غير مناسبة منها التشرد وكثرة الغياب من المدرسة، وكما أكدت نتائج دراسة قيس محمد، محاسن أحمد (2010) أن هناك علاقة ارتباطية بين الحرمان من الأبوين والسلوك العدوانى، ولهذا يُعد الحرمان العاطفي من المشكلات المهمة التى ينبغى أن توضع عين الإعتبار، وخاصةً فى مرحلة المراهقة.

ثانيا : مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة كمعلمة علم نفس بإحدى المدارس الثانوية، وفى أثناء العرض ومناقشة الطلاب فى أهم المشكلات التى يعانون منها، فكانت استجابات بعض الطلاب أن الوالدين لا يستمعون إليهم، ولم يأخذوا برأيهم على الرغم أن رأيهم قد يكون صوابًا، ومن ثمّ يشعر المراهق بنقص دوره الإيجابى داخل الأسرة وشعوره بالرفض، بالإضافة إلى فقده للحب، وفقدان الأمن داخل أسرته تجاه والديه.

ومن وجهة نظر بعض المراهقين يهتم الوالدان بإشباع الجانب المادي، والإغفال عن الجوانب الأخرى،؛ وأنّ الوالدينَ يعتقدون أنْ توفير أشياء مادية بطفرة هى مهمة بالنسبة لأبنائهم ، بل قد ينتج عنه ضعف العلاقة بين الآباء ومراهقيهم مع العلم أنه لايوجد شيء عوضاً عن فقدان الدفء من أحد الوالدين بالنسبة لأولادهم المراهقين، (Muit,2015)

كما أنَّ إعداد أفراد قادرين على تحمل السؤؤلية ومؤثرين في المجتمع، واعين بمتطلبات المستقبل لن يأتي إلا من خلال فرداً صحيحاٌ جسميا، ونفسيا، واجتماعيا، ومن هنا يتضح أن الطفل الذي يتعرض للحرمان من الوالدين قد يفقد كل هذه الأشياء التي يكسبها الطفل الذي ينشأ في جو أسري طبيعي .

وغالبً الأطفال المحرومون عاطفياً يشعرون بالوحدة في مواجهة تحديات الحياة، فينتج عن ذلك العديد من المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والأكاديمية، وخاصةً حينما ينتقل الطفل إلى المراهقة، وما يعتري هذه المرحلة من انفعالات وسلوكيات يمكن التحكم فيها.

ويؤكد على الآثار السلبية للحرمان العاطفي كثير من الدراسات منها تأخر أو إعاقة النمو، وتدني تقدير ذات ، وفقدان القدرة على إقامة علاقة عاطفية عميقة، واجتماعي مع الآخرين، وضعف الإدراك الاجتماعي واضطرابات، ومشكلات انفعالية، والسلوك العدائى، وسلوكيات غير مناسبة، والتعلق غير الآمن، والجنوح،، وانخفاض في المستوى الأكاديمي، والفشل المعرفي، وضعف دافعية االتعلم وفرط الحركة وانخفاض مستوى الطموح..منها ودراسة فاطمة أحمد سليمان الجعفرى(٢٠٠٢)، وإعتماد بنت عبد المطلب (2008م)، قيس محمد ، ومحاسن أحمد(2010م)، (Muite.,2015) (2015);Vincent; Ethirajan;Felix ومريم بخاشة (2016)، حسام أحمد أبو سيف، وعاطف سيد عبد الجواد (2017) ، (2017) BearS ، (Fu ;BO ;Xu; Yuan, 2017) (Oseko,2018)، رؤى مهدى جابر البعاج(2019) و* (Rogo,2020) و نغم هادي حسين(2020) ، و.(2021) ,Nasser ودراسة نجاة جعلاب، مريم بلفـار (2021).

و هناك بعض الدراسات أشارت إلى اهتمام الوالدين بالأشياء المادية بشكل لا داعي له، وهذا بالطبع قد يؤدي إلى عدم انضباط المراهقين فى مدارسهم. من (,Nyangweso p.2019,) و (Muite., 2015, p.23) كما ارتبط الحرمان العاطفي بالسلوك العدائي قيس محمد على، محاسن أحمد البيانى (2010) وغيرها من المشكلات المختلفة، والتى تؤثر على المراهقين بغض النظر على النوع (ذكو،إناث) أو المستوى الثقافي سواء أكان حضر أم

ريف، وهذا طبقا لنظرية القبول والرفض ل (Rohner,1980,p.2) دفاعاً عن أنفسهم، ولذا يعد الحرمان العاطفي من المشكلات التى لها تأثير سلبى فى حياة المراهق بل فى كل مراحل النمو وخاصةُ المراحل الحرجة فى حياة الفرد؛ والذى قد تؤثرعلى الجوانب المختلفة للنمو الانفعالية، والسلوكية، والاجتماعية المختلفة بل قد تسيطر على حياته، وقد تحوله من شخص سوي إلى غير سوي فهى مشكلة بالغةٍ الأهمية.

وأنّ أساس الصحة النفسية قائم على ما تمنحه الأسرة من إشباع لحاجات المراهق من الحب، والحماية ، وعاطفة.ولتحقيق النمو السليم للفرد ينبغي وجود مجموعة من المقومات النفسية والاجتماعية والمعرفية. وخاصة العلاقات الاجتماعية بين المراهق ومحيطه،.وخاصةّ الوالدين، حيث حرمان الفرد من هذا المطلب سيعيق نموه الجسمي، والنفسي ، والاجتماعي السليم. ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة لدراسة تلك المشكلة وهى هل الشعور بالحرمان العاطفي يختلف بإختلاف النوع (ذكور/إناث) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة المنيا؟

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- هل يختلف الحرمان العاطفي بإختلاف النوع (ذكور/إناث) لدى عينة الدراسة الحالية؟
2- هل يختلف الحرمان العاطفي بإختلاف الثقافة (حضر/ريف) لدى عينة الدراسة الحالية ؟
3- هل يختلف الحرمان العاطفي بإختلاف المستوى التعليمي (الصف الأول الثانوي / الصف الثاني الثانوي ريف) لدى عينة الدراسة الحالية ؟

ثالثاً: أهـداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- التعرف على الإختلاف في الحرمان العاطفى بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة.
2- التعرف على الإختلاف في الحرمان العاطفى بين أفراد العينة (حضر/ ريف) لدى عينة الدراسة.
3- التعرف على الإختلاف في الحرمان العاطفى بين أفراد العينة في المستوى التعليمي(الصف الأول الثانوي / الصف الثاني الثانى) لدى عينة الدراسة.

رابعاً: أهمية البحث

تتضح اهمية البحث الحالية فيما يلى :-

1- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن متغيرات البحث الحالي والمُعني بالحرمان العاطفي.

2- أهمية المرحلة العمرية التي تتمي لها العينة وهى المراهقة.

3- الاسفادة من نتائج البحث الحالي فى إعداد بعض البرامج الإرشادية للمراهقين.

خامساً: مصطلحات البحث

1- الحرمان العاطفي Emotional Deprivation

يُعرف فى معجم علم النفس والطب النفسى على أنه نقص فى كفاية الدفء والمودة والاهتمام؛ وخاصةً من جانب الأم أو من يقوم مقامهما في أثناء سنوات الطفولة الأولى. وهى حالة تحدث عموما عند الإنفصال عن الأم، وفى حالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو فى إيداع الطفل فى مؤسسة (جابر عبد الحميد،علاء كفافي،**1990، 1117**).

ويُعرف الحرمان العاطفي على أنه شعور الفرد بنقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين أثناء سنوات الطفولة والمراهقة الحرمان العاطفي لقيس محمد على، محاسن أحمد البيانى (2010، ص61).

وتتبنى الباحة هذا التعؤيف ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الحرمان ممن عااطفة الأبوين العاطفي.

سادسا:محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي موضوعياً بمتغير الحرمان العاطفي، ومكانياً بندر ومركز المنيا حيث يمثل الحضر(مدرسة الفريق صفي االدين أبو شناف، ومدرسة الثانوية بنات بالمنيا،،ومدرسة الوحيد حبشيي الثانوية للبنات)، والمركز(مدرسة اسلام مصطفى نجيب الثانوية المشتركة) بقرية صفط الخمار، وزمنيا بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019م /2020م

سابعًا: الإطار المفاهيمي للبحث:

أ- مفهوم الحرمان العاطفي

عرف (1989,187) Millan الحرمان العاطفي في قاموس علم النفس على أنه حالة التنشئة دون تلقي ردود عاطفية (خاصةً تلك المواتية مثل الحب) من قبل الآخرين؛ ويستخدم بشكل خاص للطفل الذي ترعرع دون مشاعر حنان(أوعاطفة) الوالدين.

كما عرفه (Cromwell ,1996,87) في معجم تقييم الاختبارات النفسية وعلاجها على أنه الحرمان من التعبير العاطفي من قبل الآخرين. وهذا المصطلح متقتصرعلى

أساليب المعاملة الوالدية التي تتصف بالبرود العاطفي أوغيرها من العلاقات التي ينبغي أن تكون دافئة عاطفيًا.

يعرفه جلاسر (2002) بأنه "سلوك متعمد أو غير مقصود من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية لطفل أو مراهق هو سلوك مستمر ومتكرر ولا يتطلب الاتصال الجسدي للطفل أو المراهق ، ويمثله الإهمال النفسي والاحتقار (صفة سلبية) للطفل والتفاعل السلبي معه والفشل في إدراك أو التعرف على فرديته واستغلاله في السلوكيات المعادية للمجتمع " Nasser, (2021,3933).

وعرّفَ (Diggins,2010,27) الحرمان العاطفي على أنه الحب المشروط وأمّا الحب غير المشروط فهو القبول الحقيقي للشخص.

و عرّفَت فاطمة الزهراء خومين (2010، ص 617) الحرمان العاطفي بأنه" نقص يعتري الكائن الحي في كثير من مجالات حياته لاسيما الإنسان، ومما تتطلبه هذه الحياة من توازن نفسي واجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه، علما بأن هذا التوازن لا يمكن أن يحدث إلا داخل الأسرة التي تمتد بالعطف والرعاية والاطمئنان ويسودها الاستقرار، وأي خلل في استقرار هذه الأسرة أو غياب أحد أركانها الأساسية من أب أو أم قد يخل بتوازنها ، مما يؤدي إلى تشققها وسقوط وظائفها و بالتالي يتعرض الطفل إلى الحرمان العاطفي.

وأشار كلٌ من(Burns ; Brady;Blossry;Dunn; Blossre, 2012,34 أنَّ الحرمان العاطفي شكل من أشكال سوء المعاملة العاطفية التى تُلحِق ضررًا بالطفل وتؤثر على قدرته على التفكير أو الوعى.

وعرفت ابتسام مهدى أحمد(2015،ص 54) الحرمان العاطفي بأنه غياب أو نقص الحنان الوالدي الذي يؤدي غيابه إلى نتائج وخيمة على شعور المراهقين، وسلوكهم، وعرفه (Muite, 2015,3) بأنه غياب الوالدين عاطفيًا وعدم إعطاء الدفء العاطفي للمراهقين، وتجاهل الاحتياجات العاطفية والنفسية لهم وعدم حمايته من الاجهاد العاطفي، كما يعرف (Vincent;Ethirajan;Felix (2015,13616 الحرمان العاطفي على أنه تصور الشخص لحالة من الشعوربالوحدة،واليأس بسبب الافتقار إلى الدفء الكافي، والمودة، والعاطفة، والاهتمام من القائمين على الرعاية.

وتعرف مريم بخاشة (2016 ،7) الحرمان العاطفي أنه "نقص الرعاية، والاهتمام ولجوء أحد الوالدين أوكليهما إلى استخدام أسلوب الرفض والنبذ الذى يقوم على نقص الحاجات النفسية كالحب والعطف".

كما عرفت نجاة جعلاب، مريم بلفار (2021، 11)الحرمان من الوالدين والمحيط الأسري لفترة زمنية معينة يؤدي إلى ظهور تأخر في النمو العاطفي والاجتماعي .

التعقيب : من خلال العرض السابق يمكن القول أن بعض التعريفات ركزت على الحرمان العاطفي لدى الطفل عند شعوره فقدان الحب (1989,187) Millan) أو الجفاء العاطفي (Cromwell ,1996,87)أو الاهمال أو الاحتقار والحهل بفرديته (Gelaser,2002) أو الحب المشروط (Diggins,2010,27) فقدان العطف والاستقرار وفاطمة الزهراء خومين (2010) أو فقد الحنان الوالدي ابتسام مهدى أحمد(2015) أو فقدان الدفء والمودة (2015) Vincent;Ethirajan;Felix أو الشعور بالرفض والنبذ مريم بخاشة (2016، ص7) وبعضهم ركز على ظهور تأخر في النمو العاطفي والاجتماعي نجاة جعلاب، مريم بلفار (2021، ص11).

كما أن معظمهم على الحرمان العاطفي من أحد الوالدين وليس الحرمان من عاطفة الوالدين الموجودين داخل الأسرة ولم تتعرض بعض التعريفات وتبرز الشعور بفقدان الأمن في الشعور بالحرمان العاطفي ولذلك استخدمت الباحثة تعريف قيس محمد علي، محاسن أحمد البياني(2010) في البحث ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المراهق غلى مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين .

ب-أسباب الحرمان العاطفي

يوجد بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالحرمان العاطفي ومنها :

1- الرفض

يُعرف الرفض على أنه انكار الحب والانتباه والاهتمام، أو التأييد والموافقة. كما أنه يتمثل في فقدان الدفء والود من قبل الوالدين وله ثلاثة أشكال: العداء والعدوان واللامبالاة والإهمال، والرفض غير واضح

كما يمكن تعريفه شعور المراهق بفقدان الدفء أو المودة أو الرعاية أو الراحة أو الدعم من قبل الوالدين، أومقدمي الرعاية الآخرين، وتعرضهم للإذاء البدني أو العاطفي.

والجدير بالذكر أنَّ المراهقين يحتاجون إلى أساس عاطفي لبناء حياتهم في المراحل العمرية التالية. ويعتقد أن الأطفال الذين يعانون من مشاكل أكثر خطورة هم أولئك الذين عانوا من الإهمال أو الرفض أو الحرمان أو سوء المعاملة من قبل الوالدين.

2- انخفاض المستوى المعيشي:

إنَّ الفقر أو الحرمان المادى أحد أسباب الحرمان العاطفي التى تزعزع أركان الصحة النفسية، والجسمية عند الطفل والمراهق وتعرقل مسيرة نموه، ويتفاقم هذا االخطر إذا لم تتوفر بعض عوامل الحماية فى حياة الطفل منها الدعم النفسي من أحد المهتمين بحياة الطفل.

3- التنشئة الاجتماعية الخاطئة أساليب المعاملة الوالدية أو الظروف المعيشية المختلفة، ومختلف أشكال العنف الأبوي ضد الأطفال، وفشل الأبوة والأمومة، فقدان دفء الوالدين، عوامل في نشأة الاضطرابات العاطفية0وهكذا والتي قد تسبب في حدوث الحرمان العاطفي فى مرحلة الطفولة، والتي تتبلور فى مرحلة الشباب.

4- الطلاق العاطفي

يؤدى إلى ضعف الحوار بوجه عام فى الحياه الأسرية المشتركة، وحرمان الأبناء من البيت الطبيعى المتمتع بالدفء، والحنان والحب، ويجعلهم بعيشون فى جو مؤلم فإنه قد مزق شخصيتهم وقد يصيبهم بعض الأمراض النفسية الخطيرة.

5- التفرقة فى المعاملة بين الأبناء

إنَّ هناك أطفالاً يعانون من الحرمان داخل البيئة الأسرية من حيث درجات المعاملة الوالدية، فنجد أنّ من يهتم بطفل ويترك الطفل الآخر من جانب الوالدين؛ والذى يؤدى به إلى الشعور بالنقص، والضعف، والحرمان العاطفي **للأفراد** .

6- الفقر والجانب الاقتصادى

يعتبر الفقر(الحرمان المادى) أحد أسباب الحرمان :العاطفي التى تزعزع أركان الصحة النفسية والجسمية عند الطفل والمراهق وتعرقل مسيرة نموه ويتفاقم هذا االخطر إذا لم تتوفر بعض عوامل الحماية فى حياة الطفل منها الدعم النفسى من أحد المهتمين بحياة الطفل، وأيضا الدعم البدنى

7- طلاق الوالدين وحرمان الطفل من أحد الوالدين أوكليهما

إنَّ الأبناء الذين يفقدون الدعم العاطفي من الوالدين، ويشعرون بعدم الأمن والطمأنينة، وغالباً ما يظهر لديهم بعض أنماظ السلوك غير سوية أو الانسحاب بعيداً عن المشاركة، والمواقف الاجتماعية مُكونينَ تصورا لعالمهم الخيالى الخاص بهم. ويكون هذا نتيجة لطلاق الوالدين وحرمان الطفل من أحد الوالدين أوكليهما.

8- فقدان الأمن

يعرّفَ فقدان الأمن النفسي على أنه:" شعور بفقد الثقة بالآخرين وعدم القدرة على التواصل معهم، وشيوع مشاعر القلق والخوف والشك والحرص واللامبالاه والعدوان أيضًا ".

وألجدير بالذكر ن فقدان الأمن النفسي تجعل الفرد مهيأ أو أحد أسباب الاضطرابات الاضطرابات النفسية التى يعاني منها الفرد.

9- التفكك الأسرى المعنوي

الحرمان العاطفي، وغياب العطف والاطمئنان وحنان الأسرة الهدوء ، وزيادة مظاهر الحرمان العاطفي خاصةً مع الطفل يؤدي إلى عدم التوافق النفسي، وحرمانه من الرعاية الأسرية الطبيعية اللازمة لنموهم السليم مما ينشأ عنه التوتر الأسري، وتظل الأسرة باقية بشكل صوري.

جابر عبد الحميد وعلاء كفافى فى معجم علم النفس والطب النفسى(1995،323) (رشا عبد الله عمارة، 2005،29)، (Tsumarieva, 2015 ,220)، خولة محمد عبد الحميد دبلة(2015،226) (غسان يعقوب،عارفة كتمان ، 2016، 19) (Janghel & Mukherjee (2016,330)، وهاني الجزار(2016 ،15). هانى السيد عزب(2017، 65 ،67)

تعقيب من خلال العرض السابق يمكن القول أن معظم الأسباب تعرضت للأسباب االطلاق او الجانب المادي ويعضهم ركز على الجانب العاطفي منها الطلاق العاطفي أوأساليب التنشئة وفقدان الأمن النفسي وغيرها ولكن هناك بعض الأسباب التي يمكن أنَّ يكون لها دوراَ في الحرمان العاطفي منها لبعجز الجسمي ومرض الوالين أو شعور المراهق فقدان اللحب الذي قد يؤدي إلى أسباب آخرى سالفة الذكر منها شعور المراهق بالرفض وفقدان الأمن من قبل الوالدين .

ج- أهم النظريات المفسرة للحرمان العاطفي :

1- نظرية التحليل النفسى

يُعد سيجموند فرويد صاحب تظرية التحليل التفسى، ولد قى عام م1856 وتلاميذه الفريديين الجدد ومنهم كارل هورنى (1885م)، وقد أشار (مصطفى فهمى، 1974 ، ص74).أن فرويد

يؤكد على تأثير الخبرات الأسرية التى يتعرض لها الطفل، وخاصة السنوات الأولى من عمره، وإنْ استمدت هذه الخبرات من بيئة يسودها الحب، والحنان من الأم فإن الطفل ينشأ متوافقًا مع الذات والمجتمع. أمَّا إذا كانت هذه الخبرات ناجمة عن موقف الحرمان، والتهديد والإهمال فإن الطفل يكون مهيئًا للاضطراب وقت الانسجام مع الذات، ومع المجتمع.

كما يشير فرج عبد القادر فى موسوعة علم النفس والتحليل النفسى(2003، ص322) أن الحرمان فى السنوات الأولى، وخاصة السنوات المبكرة يؤدى غالبًا فى البلوغ إلى المرض النفسي أو العقلي أو ربما يؤدى إلى الانحراف، وذلك بسبب تباين تشكيله خلال مراحل النمو وقوة الأنا وعلاقة الأنظمة النفسية الأخرى (الهو والأنا ألأعلى) ، والطريقة التى يدافع بها الفرد عن نفسه.

وأشار آسيل أكرم، وآخرون(2007، ص162– 163)، محمدعبد التواب، سهير كامل(2015، ص236) أن هورني أعطت أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضرية والعلاقات الشخصية فى تحقيق التوافق، وترى هورني أن أصول المرض النفسي يرجع إلى سوء العلاقة بين الطفل ووالديه وهو معبرٌعن صورة التوافق السيئ، ونموه فى بيئة غير طبيعية، فحرمان الطفل في مراحله الأولى للنمو من الرعاية والحب ويؤدى إلى سوء التوافق، فمثلا إن أبدى الوالدان عطفًا حقيقاً، ودافئًا نحو الطفل فيشبع حاجة الأمن، وإنْ أبدى الوالدان لامبالاة وعداء، وكراهية نحو الطفل فينمو العصاب ، ويشعر بعدم الأمن.

فهى تقدم نظرية التحليل النفسي: تقدم جاخات آساسية في ربط إساءة معاملة المراهق بنموه النفسي وتكيفه. ترى أن التعامل مع المراهق في مواقف مختلفة أثناء نشأته ، كلها مواقف تتطلب عناية مركزة. ومع ذلك ، فإن هذه الرعاية تختلف من حيث شدتها أو نعومتها ، مما يفسح المجال لتجارب مهمة في التطور النفسي للفرد. في مرحلة الفم ، يعتمد النمو النفسي الصحي للطفل على مدى الشبع الذي يحققه الطفل فيه ودفء العاطفة التي تحيط به من مقدم الرعاية الأساسي. تعتمد ثقة الطفل في مقدم الرعاية الأساسي أيضًا على مدى الرعاية والاهتمام المحيطين به / بها في تلك المرحلة المبكرة من حياته / حياتها. يعتقد فرويد أن إرضاءه .

وعليه يمكن القول أنَّ مدرسة التحليل النفسي ركزت على الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل وعلاقته بأمه؛ فإذا كانت الخبرات يسودها الحب والحنان من الأم فيكون الطفل متوافقا مع الذات والمجتمع ولكن إذا إذا كانت هذه الخبرات ناجمة عن موقف الحرمان، والتهديد والإهمال فإن الطفل يكون مهيئًا للاصطرابات واالإنحرافات– وركزت النظرية أيضا على العوامل البيئة والاجتماعية وعلاقة الطفل بوالديه له دورا ايجابياً في سوء التوافق النفسي نتيجة لإساءة المعاملة ولكن هناك أوجه قصور لدى فرويد أنه أهمل

دور الأب في علاقته بالطفل حيث أنّ الخبرات المستمدة التي يسودها الحب أو التهديد والحرمان من الوالدين تكون أكثر تأثيراً من علاقة الطفل بالأم فقط..

3-نظرية القبول والرفض الوالدى(Parental Acceptance and Rejection Theory (PART

يُعد (Rohner (1980 صاحب نظرية القبول والرفض الوالدي تسمى هذه النظرية بنظرية" بعد دفءالأبوه والأمومه" (PART)، وهى نظرية أحادية البعد ثنائية القطب؛ حيث أن الدفء الأبوي يمثل القطب الأول بينما الرفض، أو الحرمان من الوالدين أو فقدان الدفء، أو فقدان الحنان يمثل القطب الآخرعلى خط المعارضة، وأنَّ كل البشر يمكن وضعهم فى أى مكان فى خط التواصل، وهذا يتوقف على ما تعرض له في الطفولة من خبرات سواء إيجابية أم سلبية من قبل الوالدين البيولوجيين أو أى أحد مقدمي الرعاية المهمين بالنسبة لنا.

والجدير بالذكر أنّ مصطلح الوالد في هذه النظرية يطلق على أى شخص يتحمل مسئولية، ورعاية أولية طويلة الأجل للطفل. وهؤلاء قد يكونوا آباء بيولوجيين أو غيرهم من مقدمى الرعاية.

كما تفسر هذه النظرية النتائج السلبية الناتجة عن رفض الوالدين لأبنائهم، وتأثير هذا الرفض أو القبول من الوالدين على أطفالهم سواء أكانت هذه الآثار سلوكية أم تتعلق بالنمو المعرفي أو العاطفى للأطفال، وتأثيرها على شخصية الأطفال، ومحاولة التنبؤ بالآثار النفسية والبيئية الناتجة عن قبول ورفض الوالدين، وكيفية ظهور هذه السلوكيات فى المجتمع، وتفسر أداء البالغين في كل مكان.

كما أنَّ نظرية القبول والرفض الوالدي "متصلة بالنظرية السلوكية الارتباطية فى تفسيرها للقبول ورفض الوالدين، وتوضح تأثير الثقافات من وجهة نظرها من ناحية شعور الأطفال الشباب والبالغين بالرفض أو القبول تجاه والديهم أو مقدمي الرعاية(Rohner,2012,p.3)

وأشار(Rohner,2012,p.30) إلى أن الآباء المتقبلين لأبنائهم هم أولئك الذين يظهرون حبهم أوعاطفهم تجاه مراهقيهم سواء جسديا أم لفظيا، فيشعر المراهق بالحب أو القبول من الوالدين.

أما الآباء الرافضين لأبنائهم هم أولئك الذين يكرهون ويرفضون أبنائهم في كثير من الأحيان، ويرون أنَّ الطفل عبء عليهم، وفي كثير من الأحيان يقارنونهم بأبناء الآخرين بطريقة سلبية فهنا يشعر الابن بالرفض أوفقدان الحب.(Rohner, 2012,1-2). ونتيجة لذلك قد يشعر الشباب، والبالغين بالقلق وعدم الأمان بسبب هذا الرفض من قبل الوالدين

مما يدفعهم إلى اللجوء إلى الانحرافات السلوكية المختلفة، للتخلص من الآثار النفسية الناتجة عن مشاعر الرفض بغض النظر عن الجنس أو الثقافة.

وبناءً على ذلك فأنَّ المراهق يشعر بأن الوالدين لايتقبلانه، وهما يتصفان بالاستياء تجاهه، والتقليل من شأنه، وقدراته، وصفاته الشخصية، وعدم الاهتمام ولا يسعدان بصحبته، ولا يُقدمان أى تعزيز عندما يأتى بسلوك مرغوب فيه، كما أنهم لايعبئان به ولايحترمان وجهة نظره، ويسخران منه أيضا.

ويتوقف مدى شعور الشباب، والبالغين بالتكيف النفسى تتوقف على مدى رؤيتهم لذواتهم من حيث القبول أو الرفض من قِبل مقدمي الرعاية الرئيسيين(الوالدين) فيشعرون بالدفء، والمودة في حالة الشعور بقبول الوالدين لهم بينما يشعرون بالقلق، وعدم الأمان في حالة الشعور برفض الوالدين لهم بغض النظر عن الجنس أو الثقافة(Rohner,2012,p.1-2) .

التعقيب

يمكن القول أن نظرية القبول والرفض ل (Rohner (1980 أن اوجه القوة أنها لها قضبان بعدان أحدهما الرفض أو الحرمان والبعد الآخر بعد القبول أو الدفء وأنه يمكن وضع أى شخص على هذا االقطب وهذا يتوقف على ما تعرض له في الطفولة من خبرات سواء إيجابية أم سلبية من قبل الوالدين، كما تركز على النتائج لهذا الرفض أو الحرمان من سلوكيات وكيف تكونت والتنبؤ بها بغض النطر عن الثقافة.

ولكن يؤجذ على هذه النظرية أنها قالت أن الوالد هو أي يشخص يكون مكان الوالين ان لم يجد الوالدين فالأفراد يتلقون الرعاية يشعرون بالحرمان وان كان مكانهم ممثلي الوالين وكما يؤخذ عليها أيضا أن أداء البالغين ممكن يتغير على حسب المواقف أو السياقات فالشعور بالرفض ليس مطلقا وهذا الشعور بالقبوال متربط بالمواقف من ناحية سلوكياتهم وطالما السلوك متعلم فهو قابل للتعديل فقديتعرض المراهق لخبرات يسوده الحب من الوالدين فقد يقلل الشعور بدرجة من القبول فهذا الخط قبابل للحركة وليس ثابت .

2- نظرية (Glasser,2002)

اعتبر نظرية **Glasser,2002** أن الحرمان العاطفي سلوكًا مقصودًا أو غير ذلك من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية للطفل باستمرار ويتمثل ذلك في الإهمال النفسي وإزدراءه والتفاعل السلبي معه والفشل في إدراك فرديته واستغلاله في السلوكيات المعادية للمجتمع.

وبناءً على ذلك ، يصنف **Glasser** الحرمان العاطفي إلى خمس فئات أساسية في هذه الإساءة التي يتعرض لها المراهق في مراحله الأولى هي :

1- الإهمال وعدم الاستجابة العاطفية للطفل وتجاهل مشاعره وعواطفه وسلوكياته التعبيرية. بشكل عام

2- كما يشير إلى عدم تقدير الوالدين مشاعر المراهق وانشغال الوالدين الدائم بمشاكلهم وصعوباتهم وعالمهم الخاص، وبالتالي يفقد المراهق اختياجه العاطفي عند الحاجة ، بالإضافة إلى نقص أو عدم الإشراف والمتابعة .

3- ظهور ميول عدوانية وتشويه سمعته ونبذه أو إهانته لدى المراهق، وأنه يستحق هذه المعاملة. وبهذا يكون المراهقين ضحايا لهذه الفئة وبناءً على ذلك يعاملون الوالدين أطفالهم بنوع من الإساءة العاطفية طبقا للصورة التي كونها الوالدان عنهم والتصرف بناءً على ذلك.

4- عدم قدرة الوالدين على فهم طبيعة شخصية المراهق وقدراته وخصائصه النفسية الفريدة. ويشتمل ذلك على فهم متطلبات والجاجات النفسية للوالدين، وعدم القدرة على التمييز بين واقع الطفل ، وعالمه ، وخصوصيتة، ومعتقدات ورغبات الكبار .
4.

5- عدم تنمية قدرات ومهارات التكيف الاجتماعي للمراهق. مما يجعل المراهق يكتسب السلوكيات المنحرفة المعادية للمجتمع والإهمال العاطفي (الفشل في عدم القدرة على تنمية القدرات العقلية أو فرص الاستكشاف والتعلم.

يشمل الحرمان العاطفي أيضًا منع المراهق وتقييد حركتهم وعدم السماح لهم بالاستكشاف والتعلم وإشراكه في الأنشطة الإجرامية. فلا تقتصر أنماط الحرمان العاطفي للمراهق على الإساءة المباشرة له / لها ، بل تمتد أيضًا لتشمل المحيطين به / المقربين منه / لها وخاصة الأمهات. يشعر المراهق بالعديد من المشاعر السلبية التي تستمر آثارها السلبية لفترة طويلة في نفسه وفي شخصيته. ولعل من أبرز هذه الأنماط التي تعرض لها المراهق مشاهد العنف الأسري. يضرب بعض الأزواج زوجاتهم أمام مراهقيهم . على الرغم من أنه قد لا يتعرض للضرب المباشر من الأب ، إلا أن مشهد الأم وهي تضرب أمامهم يثير الذعر والخوف لدى البعض. كما أنه يجعله يكون قاسياً، مما يجعل المراهق يتعامل مع

الآخرين وخاصة اخواته داخل المنزل فمشكلة الحرمان العاطفي تهدد استقرار الأسرة .Nasser, (2021,p.3933)

تعقيب

وعلى هذا يمكن القول أنَّ نظرية **(Glasser,2002)** أوضحت الحرمان العاطفي يكون بشكل مباشر أو غير مباشر وهو نوع من الإساءة وهذه الإساءة لها خمسة أشكال الإهمال النفسي وإزدراءه والتفاعل السلبي معه وعدم القدرة على فهم فرديته وقيامه في السلوكيات المعادية للمجتمع ويتمتدد للمحيطين به منها العنف الأسري بين الوالدين،مما يجعل المراهق قاسيا وأسلوبه في التعامل مع الآخرين بعد ذلك ولكن يؤحد عليها لم تشتمل مرحلة متتالية من النمو فمرحلة المراهقة التي قد تتبلور فيه السلوكيات وهذه المرحلة تعد امتداد للمرحلة الطفولة وأيضا لم تعرض اقتراحات لتخفيف من حدة هذه المشكلة طالما هى تعد مشكلة الحرمان العاطفي نتائج سلوكيات متعددة ومتعلمة من قبل الوالدين تحاه أطفالهم أومراهقهم فمن هنا يمكن من تخفيف من حدها .

تعقيب: على النظريات التي تم عرضها منها ما تناول علاقة الفصل بأمه كنظرية التحليل النفسي ونأثير العوامل البيئية والاجتماعية ولكن لم تترق لعلاقة الطفل بأبيه رغم الحرمان العاطفي يكون أشد حينما يكون الحرمان العاطفي من ناحية الوالدينوليس من أحدمها وكما أنها لم يتطرق آثر الشعور الرفض لدى الطفل كما أهمل تأثير فقدان الأمن والدفء والشعور بالرفض لدى المراهق فقتصر دراسته على الأطفال فقط ولم تتعرض لتأثير البيئة ولا الثقافة على سلوك هذه الأفراد بغض النظر عن الثقافة أوالجنس أمّا مدرسة القبول والرفض تعرضت لقضبين الرفض أو الحرمان والقضب الآخر القبول أو الدفء يكون لدى الأفراد في كل مكان بغض النطر عن الجنس أو الثقافة ولكنها لم تضع اهتبار أن الحرمان شعور ناتج عن سلوك الوالدين تجاه الأبناء وهذه السلوكيات يمكن تعديلها لدى الوالين وبالتالي ممكن تخفيف حدة شعور المراهق بالحرمان العاطفي. مَّا نظرية **Glasser** ركزت على أشكال الإساءة العاطفية سواء مباشرة وغير مباشرة فيمتتد سلوك الطفل كالقسوة مع الآخرين كما ركزت على أهمية معرفة الوالين لمتطلبات النمو و احتياجاته فردية الطفل ولكن لم تتعرض لذلك على المراهق على الرغم أن المراهق يحتاج للحب والدفء العاطفي و أكثر من الطفل وآثار الحرمان على ذلك ولم تتعرض لدور الثقافة أو الجنس وكما أغفلت دور فقدان الحب والرفض والأمن في الحرمان العاطفي كماأغفلت تأثير الحرمان العاطفي على المستوى التعليمي. ونظرا لما جاءت به النظرية من آراء وأفكار وتفسيراتها

وتجانسها مع المتغير المستقل للدراسة الحالية فقد تتبنت الباحثة نظرية القبول والرفض الوالدي ل (Rohne. (1980 في الحث الحالي.

د- آثار الحرمان العاطقى

أشار(2002,2). Singh) أنَّ الحرمان يؤثر على مختلف جوانب الشخصية. وأوضح كلٌ من (2002,4)، و(بشيرية معمرية،وممدوح الجعفري، ونهى حامدعبدالكريم، إبراهيم ماحى،2009،99)، و (Matalka ;;Hussainat ,2012,599) إلى وجود عدة آثار للحرمان العاطفي ومنها :

1-الآثار النفسية:

الشعور بالإحباط والتهديد والحرمان من إشباع حاجات معينة والجمود العاطفي والفكري، والتهيؤ للاضطرابات النفسية، والشعور بفقدان الكفاءة والثقة بالنفس، وقلة الخبرات الانفعالية التي يحتاج إليها، وضعف الأنا وانخفاض مستوى الطموح

2- الآثار السلوكية

أن المراهقَين الذين ليس لهم لديهم ا توجيه وارشاد من قبل والديهم كان لديهم عديد من الاضطرابات السلوكية مثل الجنوح، والعدوان والسلوك المعادي للمجتمع مثل تعاطى المخدرات، والتعصب بالرأى.

3- الآثار الاجتماعية:

يؤثر الحرمان العاطفي على العلاقات الاجتماعية، فالمرهقون الذين تعرضوا للحرمان العاطفي يكون لديهم اضطراب العلاقات الاجتماعية وتغيير الأصدقاء بسبب نقص الرعاية الأبوية فى أثناء مرحلة الطفولة؛ استناداً لنظرية التعلق كطريقة لفهم ميل الناس والارتباط بأفراد معينين، ولتفسير المشكلة الناتجة عن الانفصال.

4- الآثار المعرفية:

الحرمان العاطفي وأساليب التنشئة الأسرية الصارمة يؤديان إلى تراجع مستوى الذكاء لدى الطفل بشكل واضح والعكس صحيح.

5- الآثار الأكاديمية:

إنَّ الحرمان العاطفي يؤثر على الأداء الأكاديمي حيث وجدت بعض الدراسات أن المراهقين الذين لم يحدث لهم حرمانأداهم أفضل في المدرسة عن أقرانهم الذين حدث لهم حرمان.

(Singh(2002,3، نجاة جعلاب، مريم بلفار (2021). يوسف قطامى(2014،160)، (Muite,2015,13) (طارق عبد الرؤف محمد عامر، إيهاب عيسى المصرى، 2018،**41**)، (Nato,2016,12) (Oseko;2018,1),(Nyangweso;,2019,419)

تعقيب يتضح مما سبق عرضه أنه بعض الباختين والعلماء ركز على تأثير الحرمان العاطفي على كل الجوانب وم(Singh(2002,3 بينما وبعضهم ركز على الآثار بينما بعضهم ركز على الآثار النفسية ومنهم(، يوسف قطامى(2014 160) وركز بعضهم على الجانب المعرفي ومنهم (طارق عبد الرؤف محمد عامر، إيهاب عيسى المصرى،2018،41) أما بعضهم ركز على الآثار الأكاديمية (Nyangweso;,2019,4),(Oseko;2018,1) (Nato,2016,12)) ولكن لم يتطرق لآثاره النفسية مثلا فقدان الحب والشعور بالرفض أو فقدان الأمن.

هـ- سمات الأشخاص المحرومين عاطقيا

الشعور بالجمود العاطفي، عدم القدرة على قيام علاقات اجتماعية 3- الشعور بالوحدة 4- عدم القدرة إقامة علاقات عاطفية عميقة مع الآخرين،5- أناني، 6- الشعور بالدونية، 7- الجفاء العاطفي،8- وردود الأفعال متقلبة أو غير مناسبة تجاه الآخرين فقد تكون خافته أو قوية. Baars) & Terruwe, (2002,2- 5) (Baars, Conrad & Anna Terruwer,(2017)

من خلال العرض السابق يمكن القول لم يتعرضوا للشعور بالرفض ، القسوة في التعامل مع بلآخرين أن هذه السمات ممكن أن تخف حدتها مع جهد من الوالدين تجاه الأبناء حينما يعطوهم الحب الكافي والشعور بالأمان والوقوف مع أبنائهم عند الحاجة إليهم وفهمهم لفردية المراهق ومتطلبات نموه واحتياجاته.

ثاماً: الدراسات السابقة

دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى الحرمان العاطفي:

وفيما يلي سيتم هرض بعض الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي :

دراسة قيس محمد على، محاسن أحمد البيانى (2010م): وكان عنوانها: الحرمان العاطفي السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ومما هدف إليه البحث قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. والتعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي، والكشف عن الفرق في الحرمان العاطفي والسلوك العدائي طبقا للنوع (ذكور– إناث)، وذلك لدى عينة قوامها (١٨٧) طالبًا وطالبة من طلبة الصفين الرابع

والخامس الإعدادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي طبقاً للنوع (ذكور/ إناث).

دراسة أحمد محمد نوري محمود،الجبالى (2018): وعنوانها: الحرمان العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط،، ومما هدفت إليه الدراسة التعرف على مستوى الحرمان العاطفي و الفروق في الحرمان العاطفي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث).) لدى عينة قوامها(600) طالب وطالبة،)، ومما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان العاطفي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث،.

دراسة رؤى مهدى جابر البعاج (2019): وعنوانها: الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومما هدف إليه هذا البحث التعرف على الحرمان العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة،. وذلك لدى عينه قوامها (160) طالبا وطالبة من الصف الثاني متوسط من محافظة بغداد، ومن الأدوات المستخدمة في ذلك البحث تبني مقياس الحرمان العاطفي للباحث(السعدي، 2016)، ومقياس الفشل المعرفي للباحث (الكعبي 2013)، ومما توصّل إليه البحث من نتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي بين الذكور/ إناث.

دراسة نغم هادي حسين(2020) : وعنوانها: الحرمان العاطفي من الوالدين وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية، ومما هدفت إلىه الدراسة قياس مستوى الحرمان العاطفي من الوالدين، والاختلاف في في الحرمان العاطفي طبقا للجنس، وذلك لدى عينة قوامها (100) تلميذ من الصفين الرابع والخامس الابتدائي.، ومما توصلت إليه نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي طبقا للنوع (ذكور/إناث).

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الحالية الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الاختلاف طبقا للجنس (ذكور/ إناث) وكذلك الاختلاف طبقا للثقافة (الحضر / الريف) ، والاختلاف طبقاُ لمستوى التعليم (الصف الأول / الصف الثاني الثانوي. توصلت الدراسة الحالية عدم وجود فروق طبقا للجنس في الحرمان العاطفي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دراسة البيانى(2010) ، ودراسة رؤى مهدى جابر البعاج (2019) ودراسة نغم هادي حسين(2020) في إشارة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الحرمان العاطفي، بينما

تختلف الدراسة الحالية مع ودراسة أحمد محمد نوري محمود، الجبالى (2018) والتي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في الحرمان العاطفي لصالح الإناث لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ولكن من حيث الاختلاف طبقا للثقافة (الحضر / الريف) ، توصلت الدراسة الحالية عدم وجود اختلاف طبقا للثقافة (حضر/ ريف) ولم تتوصل الباحة لدراة هذه المتغير في دراسات سابقة – في حدود علم الباحثة – وكذلك الاختلاف طبقاُ لمستوى التعليم (الصف الأول / الصف الثاني الثانوي عدم وجود فروق طبقا لمستوى التعليم ولم تتوصل الدراسة هذه المتغرين ف الدراسات السابقة. وهذا يعطي أهمية البحث الحالي.

تاسعاً : فروض البحث .

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة كالآتي:

1- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة طبقاً للنوع (الذكور/ الإناث) في الحرمان العاطفي لدى عينة الدراسة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في المستوى الثقافي (حضر/ وريف) في الحرمان العاطفي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في المستوى التعليمي (الصف الأول الثانوي/ الصف الثاني الثانوي) في الحرمان العاطفي.

عاشراً- إجراءات الدراسة

أ- عينة الدراسة :

1- العينة الاستطلاعية :

اختيرت عينة الدراسة الاستطلاعية من طلبة مدرسة تلة الثانوية المشتركة بمحافظة المنيا- بمركز المنيا، بهدف تقنين مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وتكونت العينة من (125) طالباً وطالبة "مراهقا "تراوحت أعمارهم مابين (14-17) عاماً ولكن تمَّ استبعاد (5) طالباً لعشوائية الاستجابة أوعدم تكملة الاستجابة فأصبح عدد العينة (120) مراهق ومراهقة، وذلك بمتوسط عمري قدره (15,38) سنة، وانحراف معيارى قدره (.87)، وذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام 2019/ 2020م.

2- **العينة الآساسية:** ت

تكونت العينة الأساسية من (133) طالباً وتم حذف (7) طلاب لعشوائية الاستجابة وعدم تكملتها فأصبحت العينة (126) فردا (63) من الذكور، و(63) من الإناث ، و(60) حضر، (66) ريف، ونظرا الفرق الكبير بين الصف الأول والثاني الثانوي تمَّ تقليل العينة الآساسية فكانت (77) طالب وطالبة (40) من الصف الأول، (37) من الصف الثاني الثانوي من طلبة الصف الأول والثاني الثانوي ببندر ومركز المنيا وقد اختيرت العينة الأساسية من بندر ومركز المنيا حيث يمثل الحضر(مدرسة الفريق صفي الدين أبو شناف الثانوية بنين) ومدرسة وحيد حبشي بالمنيا والمركز(الشهيد إسلام مصطفى نجيب الثانوية المشتركة"" صفط الخمار) ، وذلك بمتوسط عمري قدره (15,47) سنة وانحراف معيارى قدره (.871) كما روعى عند اختيار هذه العينة أن يختلف أفرادها عن أفراد العينة الاستطلاعية.

3- **– أداة الدراسة**

1- مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين إعداد: قيس محمد علي، ومحاسن أحمد البياني(2010)

(أ) وصف المقياس

يتضمن المقياس عدد من العبارات عن الحرمان من عاطفة الوالدين التى يشعر بها المراهق تحاه والديه فى المواقف المختلفة التى يمر بها المراهق فى حياته وإدراكه ومدى إحساسه بالحرمان :من عاطفة الوالدين الواقع عليه وهو عبارة عن ويعبر هذا المقياس عن درجة الحرمان التى يتعرض لها المراهق من وجهة نظره إذاء هذا الموقف يتكون هذا المقياس (37) بنداً ,و يتكون المقياس من ثلاثة بدائل لكل عبارة وعلى المفحوص يختار واحد من البدائل الآتية (تنطبق علي، متردد، لا تنطبق علي)

(ب) الهدف من استخدام المقياس

(1) تقدير درجة الحرمان التى يتعرض لها المراهق من أفراد الأسرة (الأب والأم)

(2) قياس الأشكال المحتلفة للحرمان التى يتعرض لها المراهق ؛حيث تشمل الأشكال الآتية :الحرمان. نقص كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين

(ج) مبررات استخدام المقياس

ستخدام هذا المقياس لتتناسب مع أهداف البحث وعينته والتحقق من أهداف الدراسة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى مناسب للعينة وموضوع البحث الحرمان من عاطفة الأبوين في حدود علم الباحثة– فى هذا الموضوع ، فمعظم الدراسات والبحوث فى مجال الحرمان العاطفي استخدمت مقاييس الحرمان العاطفي للأطفال ومنها(2017) Bears وكان عبارة عن اضطراب وليس مشكلة، ودراسة خولة محمد المطارنة (2017) هذه الدراسة كانت على الآيتام فهذا لايناسب العيتة البحث حيث يشترط فى العينة الحرمان من عاطفة الأبوين مع المراهق، دراسة قيس محمد على، محاسن أحمد البيانى (2009م) كانت أقرب لعينة الدراسة حيث طبق على عينة المرحلة الإعدادية فكان مناسب بدرجة مقبولة للعينة وهى الصف الأول والثاني الثانوي وذلك يعكس بعداً أخر مهماً لاستخدام هذا المقياس نظراً لأهمية المشكلة التى يقيسها.

(د) صدق المقياس :

قام قيس محمد علي، محاسن أحمد البياني(2010) باستخدام الصدق الظاهري"صدق المحكمين" وتم حذف الفقرات التي حصلت نسبة اقل من (80%) نسبة اتفاق بين المحكمين. في حين تم حساب صدق المقياس الذي تبنته الباحثة بطريقة الصدق المرتبط بالمحك، وذلك بحساب معمل الارتباط بين الدرجة الكلية لدى عينة قوامها(120) طالب وطالبة "للصف الأول والثاني الثانوي" على مقياس الحرمان النفسي إعداد: حسام أبو سيف وعاطف عبد الجواد (2017) كمحك، ودرجاتهم على مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين إعداد: قيس محمد علي، محاسن أحمد البياني(2010)، وكان معامل الارتباط مساوياً(834,.)، وهذا العامل ذو دلالة عد مستوى(0,01)، وهذا يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

(هـ)- ثبات المقياس

قامَ قيس محمد علي، محاسن أحمد البياني(2010) بحساب الثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد تطبيقه على عينة قوامها (38) طاب وطاالبة.خارج العينة الألساسية من نفس المدارس التي اختيرت لتطبيق البحث واعيد التطبيق بعد(16) يوماً من التطبيق الأول، وكان معامل الارتباط مساوياّ (0,76) .

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس كدرجة كلية بعد تطبيقه على عينة قوامها (120) مراهقا. وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، وكان معامل "ألفا كرونباخ " مساوياً (969,.) وهو معامل دال إحصائيا، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ويصلح تطبيقه على العينة الحالية.

ج- الأسلوب الإحصائي:

استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة فرضي البحث.وذلك بعد التأكد من اعتدالية توزيع درجات متغير الدراسة ، وذلك بحساب قيمة الالتواء والتفرطح للحرمان من عاطفة الأبوين لدى العينة الآساسية(ن= 123)، وكان مساوياً(1,26)،(0,87) على الترتيب.

حادي عاشر: النتائج وتفسيرها :

1- **نتائج الفرض الأول** ونصه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة طبقاً للنوع (الذكور/ الإناث) في الحرمان العاطفي لدى عينة الدراسة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخداما إختبار "ت " (T.test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث الدرجة الكلية لمقياس الحرمان من عاطفة الأبوين ، ويوضح جدول (1) هذه النتائج

جدول (1)

قيم (ت) لدلالة الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الحرمان العاطفي(ن = 126)

العيـــنة / المتغتير	الذكور(63)		الإناث (63)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الحرمان من عاطفة الأبوين	54,39	15	52,28	15,8	124	,76	غير دالة

قيمة(ت) الجدولية=76, وهى غير دالة عند مستوى 0,.1 ولا عند 0,.5

يتضح من جدول رقم (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الحرمان العاطفي للمراهقين بين متوسطى درجات الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البياني(2009)، ونتائج دراسة وليد حمادة (2010)، ونتائج دراسة رؤى مهدى جابر البعاج (2019) ، ونتائج دراسة نغم هادي حسين(2020) التى اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق

دالة إحصائيا فى الحرمان العاطفي بين الذكور والإناث، بينما تختلف الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نادية محمود غنيم عبد العزيز (2017)، ونتائج دراسة الجبالي، وأحمد محمد نوري محمود (2018) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الحرمان العاطفي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

قد يرجع عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الحرمان العاطفي إلى أن الوالدين الذين يتسمون بالجفاء العاطفي أو استخدام أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة قد لا يفروق في المعاملة السيئة لأبنائهم بين الذكور والإناث، مما يجعل أبنائهم بغض النظر عن جنسهم يعانون من الحرمان العاطفي .

يمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث أفراد عينة البحث يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والتعليمية وبالتالي قد يعانون من نفس أساليب الإساءة مما يقلل الفرق بينهما تجاه الشعور بالحرمان العاطفي.

ب-نتائج الفرض الثانى

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في المستوى الثقافي (حضر/ وريف) في الحرمان العاطفي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تمَّ استخدام اختبار "ت" (T.test) لحساب دلالة الاختلاف بين متوسطي درجات الحرمان الحضر والريف على مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين العاطفي كدرجة كلية للمقياس لطلاب المرحلة الثانوية ولم تتوصل الباحثة لدراسات عربية ولاأجنبية في حدود علم الباحثة واعتمدت على الأطر النظرية ويوضح جدول (2) هذه النتائج .

جدول (2) يوضح الفروق بين الحضر والريف فى مقياس الحرمان العاطفي طلاب المرحلة الثانوية (ن=126)

العيــنة / المتغتير	حضر (60)		ريف (66)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الحرمان من عاطفة الأبوين	53,86	15	52,76	15,8	124	,39	غير دالة

قيمة (ت) 39,وهى غير دالة عند مستوى 0,.1 ولا عند 0,.5

يتضح من جدول رقم (2) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحضر ومتوسطات درجات الريف فى الحرمان العاطفي ويمكن تفسير هذه النتيجة قد يرجع عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الحضر والريف في الحرمان العاطفي إلى أن الوالدين الذين يتسمون بالجفاء العاطفي والقسوة أو استخدام أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في الريف هى التي نفسها تستخدم في الحضر فلا يوفر الوالدين الوقت الكافي للأبناء والجلوس معهم فلا يوجد فرق في المعاملة السيئة لأبنائهم بين الحضر والريف، مما يجعل أبنائهم بغض النظر عن تقافتهم يعانون من الحرمان العاطفي .

يمكن تفسير ذلك بأن الحضر والريف أفراد عينة البحث يعيشون في تقارب بين البيئة الاجتماعية والتعليمية ونتيجة تقارب الثقافات بين الحضر والريف أوتقليد الريف للحضر وبالتالي قد يعانون من نفس أساليب الإساءة مما يقلل الفرق بينهما تجاه الشعور بالحرمان العاطفي.

يمكن تفسير ذلك بأن الحضر والريف أفراد عينة البحث نتيجة الانفتاح الثقافي قالوالدان يستخدمون نفس المعاملة وانشغالهم عن حاجة أبنائهم ولأن أسباب الحرمان قد تكون واحدة من التفكك الأسري والطلاق العاطفي وغياب الحوار مع أبنائهم وبالتالي قد يعانون من نفس أساليب الإساءة مما يقلل الفرق بينهما تجاه الشعور بالحرمان العاطفي.

نتائج الفرض الثالث: ونصه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في المستوى التعليمي (الصف الأول/ الصف الثاني) الثانوي في الحرمان من عاطفة الأبوين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار "ت " (T.test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات الذكور والإناث الدرجة الكلية لمقياس الحرمان من عاطفة الأبوين ، ويوضح جدول (3) هذه النتائج.

جدول (3) يوضح الفرق بين الصف الأول والصف الثاني فى مقياس الحرمان امن عاطفة الأبوين (ن=77)

العيـــنة	الصف الأول		الصف الثاني		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتغتير	(40)		(37)				
	م	ع	م	ع			
الحرمان من عاطفة الأبوين	52,30	14,3	58,37	16,6	75	1,7	غير دالة

قيمة (ت) 1 ,71 وهى غير دالة عند مستوى 0,.1 ولا عند 5,.

يتضح من جدول رقم (3) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصف الأول الثانوي ومتوسطات درجات الصف الثاني الثانوي فى الحرمان العاطفي ويمكن تفسير هذه النتيجة قد يرجع عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الصف الأول الثانوي والثاني في الحرمان العاطفي إلى أنَّ الوالدين الذين يتسمون بالجفاء العاطفي والقسوة أو استخدام أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة مع الصف الأول والثاني نتيجة أنها نفس المرحلة وأن الوالدين الأساليب المعاملة التي يستخدمونها مع الصف الأول هى تقريبا نفس أساليب المعاملة للصف الثاني مع أبنائهم هى لأنّ سنهم متقارب والوالدان لا توفر الوقت الكافي للأبناء والجلوس معهم فلايوجد فرق في المعاملة السيئة لأبنائهم بين الصف الأول والثاني الثانوي، مما يجعل أبنائهم بغض النظر عن مستواهم التعليمي فيعانون من الحرمان العاطفي .

يمكن تفسير ذلك بأن الصف الأول والثاني الثانوي أفراد عينة البحث نتيجة لجهل أو عدم إدراك خطورة عدم المعرفة متطلبات مرحلة المراهقة من قبل الوالدين فتالي يعانون الصف الأول الثانوي والثاني من نفس الإساءة فيشعرون بالرفض.

قد يرجع لتعرضهم للإساءة سواء أكانت اهمال أو التعامل معه بشكل عدواني أو تعرضه للإساءة بشكل غير مباشر مثل المشاكل بين الوالدين كضرب الأب للأم فيكون سلوك المراهق مع الآخرين مما يقلل الفرق بينهما تجاه الشعور بالحرمان العاطفي.

ثان عشر : توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أمكن صياغة التوصيات التالية :

1- عمل ندوات توعية في مدارس الريف والحضر، لتعديل بعض المفاهيم، والسلوكيات المرتبطة بالحرمان العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- التركيز على أهمية مشاركة طلبة المرحلة الثانوية فى الجانب الاجتماعي داخل الأسرة، وتشجيعهم على المشاركة وأخذهم دورهم الجنسى، ودورهم في الحياة، والعمل الجماعي خارج المنزل مع التوجيه، والمتابعة ومصاحبة هؤلاء فى تلك المرحلة، لأن ذلك يقلل من شعورهم بالرفض.

3- محاولة تجنب التهديد واللامبالاة وعدم الاهتمام، والرفض، وفقدان الحب، وفقدان الأمن مما يقلل من شعورهم بالحرمان العاطفي، وبالتالى يقلل من المشكلات السلوكية، والنفسية، والأكاديمية بعد ذلك.

4- قيام مراكز الإرشاد بالمزيد من الأدوار، وعقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور لتوعيتهم بمرحلة المراهقة وكيفية التعامل مع هذه المرحلة لدى أبنائهم. .

5- أهمية الوالدين عاطفيا والقلق على المراهقين، والتعاطف مع المراهقين في أثناء مشكلاتهم، أومن خلالإشراكهم في أوقات الشدة في المنزل، أوعند وجود مشكلة خاصة بهم الريف أو الحضر.

6- يجب على الآباء أن يجعلوا أبناءهم وبناتهم المراهقين يشعرون بأنهم آمنون عاطفياً من خلال إشعارهم بالدفء العاطفي وعدم شعورهم بالرفض في منازلهم وتقبل وجهات نظر الأبناء واحترامها وتقديرها من قبل الوالدين.

10-عقد لقاءات دورية بين الوالدين والأبناء . لتحاور، ولمناقشة المشكلات والاحتياجات التي يعا ني منها الأبناء و إزالة الفجوات النفسية بينهما.

المـــراجـــع

أولا :المراجع العربية

آسيل أكرم، محمودعبدالله.(2007). *النمو الخلقى والاجتماعى*، عمان : دار الحامد،160- 165

ابتسام مهدى أحمد.(2016).*المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهداءت وعلاقتها بالحرمان العاطفي: دراسة مقارنة.* [رسالة ماجستير]. جامعة الإسلامية،غزة. فسطين.

بشيرية معمرية،ممدوح الجعفري، نهى حامد عبد الكريم، ابراهيم ماحى.(2009). *السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية فى مواجهته. باتنه،الجزائر*: المكتبة العصرية، 99

جابر عبد الحميد،علاء كفافى.(1990). معجم *علم النفس والطب النفسى*. القاهرة: دار النهضة العربية، 1117

جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى.(1995). معجم علم النفس والطب النفسى معجم عربى إنجليزى، ج7. القاهرة: دار النهضة العربية، 3424،323

خولة محمد المطارنة..(2017)..*فعالية برنامج ارشادى معرفى سلوكى انفعالى للأمهات البديلات لتنمية الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مؤسسات الرعاية التابعة لقرى الأطفال S.O.S فى الأردن*.[*رسالة دكتوراه*،] كلية التربية- جامعة المنصورة. المنصورة ،26.

رشا عبد الله عمارة..(2005). *إصلاح الروح مع النفس*، القاهرة : القاهرة. مصر ، 29

رؤى مهدى جابر البعاج(2019)*.الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة*. بحث. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العراق،المجلد(58)، االعدد(4)،333.

شاكر قنديل..(2003). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسى*،عمان: دار غريب للنشر،34

صبيحة السامرائى(2014). *رعاية المعوقين والتكامل الأسرى دراسة ميدانية على عينة من الأطفال*. عمان. الأردن: الوركاء،121

طارق عبد الرؤف محمد عامر، إيهاب عيسى المصرى.(2018). لذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعى. مدينة نصر. القاهرة. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر. 41

عبد العظيم صبرى عبد العظيم، حمدى أحمد محمود (2015). *فن صناعة القرار عند القائد الصغير. حلوان:* المجموعة العربية، *21 – 26*

غسان يعقوب،عارفة كتمان .(2016).*الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين*، بيروت. لبنان: دار النهضة العربية، 19.

فاطمة الزهراء خومين.(2010).*الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم* . مقال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد(8) ، العدد (27)، 617

فرج عبد القادر(2003). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسى*، عمان: دار غريب، 322

قيس محمد ،محاسن أحمد.(2010). .*الحرمان العاطفي من الأبوبين وعلاقته بالسلوك العدائى لدى المراهقين* ، بحث، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية – جامعة الموصل .العراق.9 (3). 55 – 61.

محمد عبد التواب، سهير كامل أحمد. (2015). *نظريات الشخصية، الرياض.المملكة العربية السعودية*: دار الزهراء، 236

مريم بخاشة. (2017م). *آثر الحرمان العاطفى على ظهور جناح الأحداث دراسة ميدانية لحالتين بمركز إعداد التربية قالمة*، [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة العربى بن مهيدى.أم البواقى، الجزائر. الجزائر

مريم عبدالله..(2008). *حتى لا تمزق الكتب*: العبيكان للنشر..ط2، 237.

.‘

نجاة جعلاب& مريم بلفار. (2021). *الحرمان العاطفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة* (Doctoral dissertation، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة).

http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/26701.

نغم هادي حسين(2018) الحرمان *العاطفي من الوالدين وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية*.بحث.مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية– كلية الآداب– جامعة واسط .بغداد،المجلد (3)،العدد(28)،261– 274

وليد حمادة(2010). *سوء معاملة الأبناء وهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسى (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوى العام فى مدراس محافظة دمشق الرسمية*، بحث. مجلة كلية التربية– جامعة دمشق، العراق، (26)، 262.

هانى الجزار.(2016). *الأمان النفسى وتعاطى المخدرات لدى المراهقين (دراسة فى سيكولوجية الإدمان*). مكتبة جزيرة الورد، 8

هانى السيد العزب. (2017). *دور الأسرة فى إعداد القائد الصغير*، جامعة المنيا، المجموعة العربية: المنيا. المنيا . مصر، 65 ، 67.

يوسف قطامى.(2014). *نمو شخصية الطفل*. الجامعة الأرنية. الأردن: دار المسيرة للنشر، 122.

المراجع الأجنبية

Baars, C. W., & Terruwe, A. A. A. (2002). Healing the unaffirmed: recognizing emotional deprivation disorder. Alba House.4-5

Baars, C., & Terruwe, A. (2002). Healing the unaffirmed (Rev. ed.). *Staten Island, NY: Alba House*.4-5

Bears, B.A;; Denton;Texas.(2017) *:Using aDelphi Study to Establish Content Validation of Emotional Deprivation Disorder Phase One:* PhD, Department of family sconces, college of Professional education, University Texas Woman's.1,18

Briere, J., & Jordan, C. E. (2009). Childhood maltreatment, intervening variables, and adult psychological difficulties in women: An overview. *Trauma, Violence, & Abuse*, *10*(4), 375-388.

Cromwell,A.H..(1996*).Dictionary of psychological testing assessment and treatment* Britain,84

Diggins, K (2010) .*Unconditional love:Journal of Chrilstian Nursing*, 27(1), 27.

Ethnology45Rohner, R. P., Khaleque, A., & Cournoyer, D. (2005). Parental Acceptance-Rejection Theory, Methods, Evidence, and Implications. Ethos: Journal of the Society for Psychological Anthropology, 33(3).

Janghel, G., & Mukherjee, M. (2016). A psychological study in the deprived child: Basic causes of deprivation and it effects. Indian Journal of Health and Wellbeing, 7(3), 330.

Millan (1989) Dictionary of Psychology: Dictionary, stuart Suther Land.greaBritain.187 Dictionary of psychological testing assessment and treatment (1996) anstuart- Hamilton, Cromwell. Britain. second impression,84

Mutie, J. O. S. E. P. H. (2015). Effects of Emotionally Absent Parents on the Behavior of Adolescents inSelected Secondary Schools in Machakos .[*Master*].County-Kenya. *Kenyatta University Institutional Repository*. 3, 14,17 22—23

Nato, P. B. (2016). Analysis of family structure influence on academic performance among secondary school students in Bungoma East Sub-county, Kenya. *International Journal of Secondary Education*, *4*(2), 12.

Nasser, A. S. (2021). Emotional Deprivation And Its Relationship To Hyperactivity Among Primary School Pupils. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(13), 3931-3940.

Nyangweso,M.A;Buluma,D.(2019).*AnInvestigation on Psychosocial ChallFacing Boy Child in Absentee Father Figure: A Case of Embakasi Central Constituency, Nairobi County, Kenya : [Master*],The hntrenational jornal of humanties & social studies , 7.(8).419- 420 Kenya.

Oseko, A. M. (2018). Influence of Father Absence on Academic Performance of Secondary School Students in Keiyo Sub-County, Kenya. American Scientific Research Journal for

Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS), 46(1), 135-145.

Rohner R.P; Khaleque,A; Cournoyer,D.E (2012) Parental acceptance-rejection theory, methods, evidence, and implications: *[PhD]*.University of Connecticut. United States. 1- 5

Rohner, R. P. (1980). Worldwide tests of parental acceptance-rejection theory: An overview. *Behavior Science Research*, *15*(1), 1-21.

Sing!,R.N; *Asthana*,S.K.(2002).*Effects of Emotional Deprivation on Personality, Mental Health and Need Patterns of .Adolescents*: [*PhD*], Purvanchal University, Jaunpur. United States of India, India, 2

Tsumarieva, N. (2015).*hnfluence of the emotional deprivation on the level of ferustarion in chlldren of primary geabes* , [*Lecturei*]: International Journal of Economics and Society, Department of Psychology and Pedagogy, Kirovograd Institute of private higher educational institution , University of Modern Knowledge,(1).220*, , 2015*

Vincent, V., Ethirajan, N., & Felix, J. W. (2015). A study on emotional deprivation and influence of different factors among elderly people in an urban area of Chidambaram. Journal of Evolution of Medical and Dental Sciences, 4(78), 13615-13624.

م	العبـــارات	تنطبق عليّ	متردد	لا ينطبق عليّ
1	أشعر بأبتعاد والديّ عني.			
2	لا يشاركني والديّ في مناقشة مختلف المواضيع.			
3	يلومني والديّ امام أصدقائي ومعارفي.			
4	لا أكون سعيدا عندما يكون والديّ مع بعضهما.			
5	علاقتي ليست جيدة مع والديّ.			
6	لا يسود الاحترام بيني وبين والديّ .			
7	أنني شخص غير نافع لأسرتي.			
8	أشعر بان الحياة عبء ثقيل عليّ.			
9	أشعر بان ليس لي شأناً في عائلتي.			
10	أشعر انني أعيش كما يريد والديّ وليس كما اريد انا.			
11	لا يشاركني والديّ في اتخاذ قراراتي.			
12	لا يسامحني والديّ عندما أخطئ.			
13	اشعر بالقلق على مستقبلي العائلي.			
14	لا أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والديّ .			
15	أشعر باني مُهمل من قبل عائلتي.			
16	لا يشجعني والديّ عندما أقوم بعمل ناجح.			
17	لا أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والديّ			
18	لا يشاركني والديّ في حل مشاكلي..			
19	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين.			
20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والديّ على عمل اقوم به.			
21	يفرق والديّ في المعاملة بيني وبين اخوتي..			
22	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والديّ			
23	أشعر ان والديّ لا يُحباني..			
24	لا يسمح والديّ باختلاطي بالآخرين.			
25	والديّ لا يثقان بيّ..			
26	لا يشاركني والديّ أفراحي وأحزاني.			
27	يرغمني والديّ على القيام باعمال لا اريد القيام بها..			
28	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي.			

29	أشعر بان والديّ غير منصفين معي.			
30	أشعر بان مصيري مجهول ضمن أسرتي.			
31	أتمنى ان يكون والديّ كآباء زملائي.			
32	لا أشعر بالاطمئنان مع والديّ .			
33	لا يهتم والديّ بمستوى الدارسي.			
34	لا يعرف والديّ عني الكثير.			
35	أشعر ان الاخرين أفضل مني في أسرهم.			
36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي.			
37	أشعر بالخوف من المستقبل.			

ملحـــــق

الصورة النهائية لمقياس الحرمان من عاطفة الأبوين

الاسم : العمر : الجنس : الثقافة : / الصف :